

لسان العرب

(نَبِغَ) نَبِغَ الدَّقِيقُ من خَصَاصِ المُنْخُلِ يَنْدُبُغُ خَرَجَ وتقول أَنْدُبُغْتُهُ
فَنْدُبُغَ وَنَبِغَ الوِعَاءُ بالدَّقِيقِ إذا كان دَقِيقاً فَتَطَايَرَ من خَصَاصِ ما
رَقَّ منه وَنَبِغَ الماءُ وَنَبِغَ بمعنى واحد وَنَبِغَ الرجلُ يَنْدُبُغُ وَيَنْدُبُغُ
وَيَنْدُبُغُ نَبِغاً لم يكن في إِرْثِهِ الشَّعْرُ ثم قال وَأَجَادَ ومنه سمي الذَّوَابِغُ من
الشَّعْرَاءِ نحو الجَعْدِيِّ والذَّبْيَانِي وغيرهما وقالت ليلي الأَخْيَلِيَّةُ أَنْبِغَ لم
تَنْدُبُغْ ولم تَكُ أَوْلاً وكنتَ صُنْدِيلاً بَيِّنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلاً .
(* قوله « مجهلاً » تقدم في مادة صدد ضبطه بضم الميم تبعاً لما في غير موضع من الصحاح
). .

وَنَبِغَ منه شاعِرٌ خَرَجَ وَنَبِغَ الشيءُ طَهَرَ وَنَبِغَ فيهم الذِّفَاقُ إذا ظهر
بعدها كانوا يُخَفُّونَه منه وَنَبِغَتِ المَزَادَةُ إذا كانت كَتُوماً فصارت سَرِيَّةً وفي
حديث عائشة في أَبِهَا Bهما غاصَ نَبِغَ الذِّفَاقِ والرَّدَّةُ أَي نَقَصَهُ وَأَهْلَكَه
وَأَذْهَبَهُ والنابِغَةُ الشاعِرُ المعروف سمي بذلك لظهوره وقيل سماه به زيادُ بن معاوية
لقوله وَحَلَّاتٌ في بَنِي القَيْدِ بن جَسْرٍ وقد نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ والهاء
للمبالغة وقد قالوا نابِغَةُ قال الشاعر وَنَابِغَةُ الجَعْدِيِّ بِالرَّسَمِ لِي بَيِّنَتُهُ عليه
صَفِيحٌ من تُرَابٍ مَوْضَعٌ قال سيبويه أَخْرَجَ الألف واللام وجُعِلَ كواسِطُ التهذيب
وقيل إن زياداً قال الشعر على كِبَرِ سنه وَنَبِغَ فسمي النابِغَةُ وقول الشاعر
وَمَهْمَةٌ صَخْبٍ هَامُهَا نَوَابِغُهَا ضَحْوَةٌ تَصْدُبُ قِلِ النَوَابِغُ إِنَاثُ الثَّعَالِبِ
قال الأزهري ولا أَعْرِفُ الشَّعْرَ ويقال نَبِغَ فلان بِيَتُّوسِهِ إذا خَرَجَ بِطَبِيعِهِ
ويقال لهيَرِيَّةِ الرَّأْسِ نُبِغَاغُهُ وَنُبِغَاغَتُهُ قال وقول ليلي أَنْبِغَ لم تَنْدُبُغْ ولم
تَكُ أَوْلاً هو من قولهم نَبِغَ فلان بِيَتُّوسِهِ إذا أَطْهَرَ خُلُقَهُ وترك الذِّخْلَ قِ
فكان مَعْنَاهَا أَنه طهر لُؤْمُكَ الذي كنت تَكْتُمُهُ ولم يَنْدِفَعْكَ تَخْلُفُكَ بغير
خُلُقِكَ الذي طُبِعَتْ عليه وَتَنْدَبِغَتِ بَنَاتُ الأَوْبَرِ إذا يَبَسَّتْ فخرج منها
مثلُ الدقيق